



SEE MORE JESUS • WANTTOSEEMORE.COM

ماذا يقول الكتاب المقدس عن الخير والشر؟ — الأساس • نصوص الملك جيمس (KJV) مع أرقام سترونغ

THE FOUNDATION • THE ORIGINAL STUDY, SET IN THE ANCIENT ORDER

الخير والشر — عقيدة كتابية أساسية

كلمة افتتاحية

يقف أمران أمام كل إنسان تحت السماء: الحياة والخير من جهة، والموت والشر من جهة أخرى. يريد الرب لشعبه، متى بلغوا سنَّ الرشد، أن يدربوا حواسهم على التمييز بين الاثنين. تأمل جيدًا في الذين يفعلون الشر، فإن الكتاب يكشفهم بوضوح. إنهم يعرفون كيف يفعلون الشر لكن ليس لهم معرفة بكيفية فعل الخير. يدبرون الأذى عن قصد. ويألفونه حتى يصير جزءًا منهم، كجلدهم ذاته. وفي النهاية لا يستطيعون النوم إلا إذا فعلوا أمرًا سيئًا. فمن أين بدأ قلب كهذا؟ ارجع إلى الجنة. هناك كانت شجرة الحياة، وهناك كانت شجرة معرفة الخير والشر، ووصية واحدة واضحة. قالت الحية إن الموت لن يأتي، وإن أعينهما ستنتفتح. فرأت المرأة، وأخذت، وأكلت، وأعطت؛ فانفتحت أعين كليهما حقًا. لكن تلك المعرفة أعطتهما أكثر مما يستطيعان حمله. عرفا الخير، لكن لم تكن لهما قوة على فعله. عرفا الشر، لكن لم تكن لهما قوة على مقاومته. جاء الخجل، وجاء الخوف، فاخترتا من ذات الحضرة التي خلقتا ليقفا أمامها. وفي غضون أجيال قليلة، صار كل تصوّر يتكوّن في قلب الإنسان شرييرًا كل يوم، فحزن الرب في قلبه. لكن عندما مضى الدينونة، بنى رجل واحد مذبحًا، فشمّ الرب رائحة القربان، وتكلّم بوعد في قلبه. كيف عرف نوح أن الذبيحة ستجيب على الشر؟ احتفظ بهذا السؤال إلى النهاية، فإنه يُجاب عند شجرة أخرى، بقربان آخر، مرة واحدة إلى الأبد. الوعد ثابت وأكد: كل من يسمع سيحيا آمنًا، ويستريح من خوف الشر. فتش عن ذلك.

أسئلة ثلاثة تجيب عنها هذه الدراسة:

1. ما هما الأمران المائلان أمام كل إنسان اليوم، وما الذي يفعله الشر بالقلب؟
2. ماذا فعلت معرفة الخير والشر في الرجل والمرأة، ولماذا اختبأ من وجه الرب؟
3. عندما كانت كل خواطر قلب الإنسان شريرة كل الأوقات، ماذا أجاب عن الشر، ومن يستريح من خوف الشر؟

الكلمات اليونانية المفتاحية

“تمييز” — **G1253 diakrisis** — تمييزٌ، حُكْمٌ بين الدراسة كلها في كلمة واحدة: حواس مُدرّبة على التمييز بين الخير والشر (عبرانيين 5: 14)

“الحواس” — **G145 aestheteron** — القوة على الإدراك، الحس

نمو المَلَكَة على التمييز باستخدامها — يجب تدريب الحواس

“جيد” — **G2570 kalos** — جيّد، صادق، مستحق

التقادر المتمرس هو الذي يميز الخير

“شرير” — **G2556 kakos** — شرير، سيء، ضار
يستطيع الشخص الناضج تمام النضج أن يميز الشر ويرفضه
“شجرة” — **G3586 xylon** — خشب، شجرة، عصا
من شجرة جاءت المعرفة التي كانت أكثر من أن يحملها الإنسان؛ وعلى خشبة حملت خطاياها (Peter 2:24 1)

الكلمات المفتاحية العبرية

“شرير” — **H7451 ra** — شرّ، سوء، بلاء، ضيق، شقاء
تكرر كلمة هذه الدراسة كلها مرارًا وتكرارًا في مقابل الخير
“جيد” — **H2896 towb** — جيد، سار، حسن
موضوع أماننا مع الحياة (تنبيه 15:30) — ما يدعو الرب صالحًا هو صالح حقًا
“يعرف” — **H3045 yada** — أن تعرف، أن تدرك، أن تميز
معرفة الخير والشر — كلمة الحياة، وعبء الإنسان
“معرفة” — **H1847 daath** — معرفة، تمييز
اسم الشجرة — شجرة معرفة الخير والشر
“خائف” — **H3372 yare** — يخاف، يرتعب؛ يهاب
خوفت واختبأت: أول ثمار العصيان
“حضور” — **H6440 panim** — الوجه، المحيّا
الاختفاء من حضرته هو الاختفاء من وجهه
“ثقة” — **H982 batach** — أن يثق، أن تكون له ثقة، أن يشعر بالأمان
الجواب في مواجهة الخوف: في يوم أخاف، أنا عليك أتوكل (مزمو 3:56)
“ضيق” — **H6869 tsarah** — ضيق، شدة، كرب
المكان الضيق الذي يحصر الشر الإنسان فيه (أمثال 27:1)
“ضيق” — **H6695 tsuqah** — ضيق، كرب
ضيق العدو على النفس (أمثال 27:1)
“معتاد” — **H3928 limmud** — علّم، أستخدم
الشر متعلّمًا حتى يصير كجلد الإنسان نفسه (إرميا 23:13)
“التخيل” — **H3336 yetser** — خيال، تصوّر، مقصد
ما رآه الله في قلب الإنسان قبل الطوفان وبعده (تكوين 6:5، 8:21)

ركيزة الافتتاح

الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ 5:14 وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ التَّمَرُّنِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْحَوَاشِ مُدْرَبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ.
[■ G2556 kakos] [■ G2570 kalos] [■ G1253 diakrisis] [■ G145 aistheterion]

الطَّعَامُ الْقَوِيُّ = لِلْبَالِغِينَ → الْحَوَاشِ مُدْرَبَةٌ بِسَبَبِ التَّمَرُّنِ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ.
(أفكاري الشخصية — هذا هو إطار الدراسة كلها: الخير والشر المذكوران معًا في الكتاب. لا لأن الإنسان ينبغي أن يتذوق الشر، بل لأن الحواس ينبغي أن تُدرب على التمييز بينهما ورفضه. تنظر الدراسة أولاً إلى الناس الذين يفعلون الشر، ثم إلى الجنة التي دخلت فيها المعرفة، ثم إلى المذبح الذي أجيب فيه عن الشر).

الحياة والخير، الموت والشر — الاثنان الموضوعان أمامك

A. الثَّانِيَّةُ 30:15 «أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ الْيَوْمَ قُدَّامَكَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ، وَالْمَوْتَ وَالْشَّرَّ، [■ H7451 ra] [■ H2896 towb] وَصَعْتُ أَمَامَكَ الْيَوْمَ: الْحَيَاةَ + الْخَيْرَ → الْمَوْتَ + الشَّرَّ.

(أفكاري الشخصية — إن الشر، رع (H7451)، يُذكر مقابل الخير، طوب (H2896)، خي، مرارًا وتكرارًا عبر الكتاب. الاثنان يوضعان جنبًا إلى جنب لكي يتعلم الإنسان كيف يميز بينهما، كما فصل الثور عن الظلمة).

B. مِخَا 3:1 وَقُلْتُ: «أَسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ، وَقَضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟ [■ H7451 ra] [■ H2896 towb] [■ H3045 yada] (2) أَلَمْبَغِضِينَ الْخَيْرَ وَالْمُحِبِّينَ الشَّرَّ، النَّازِعِينَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ، وَلَحْمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ. أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْقَضَاءَ؟ → الَّذِينَ يُبَغِضُونَ الْخَيْرَ، وَيُحِبُّونَ الشَّرَّ.

C. أمثال 1:24 «لَأَنِّي دَعَوْتُ فَأَبَيْتُمْ، وَمَدَدْتُ يَدِي وَلَيْسَ مَنْ يُبَالِي، [H6695 tsuqah] [H6869 tsarah] (25) بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ مَشُورَتِي، وَلَمْ تَرْضَوْا تَوْبِيخِي. (26) فَإِنَّا أَيْضًا أَضْحَكُ عِنْدَ بَلِيَّتِكُمْ. أَشْمَتُ عِنْدَ مَجِيءِ خَوْفِكُمْ. (27) إِذَا جَاءَ خَوْفُكُمْ كَغَاصِفَةٍ، وَأَنْتَ بَلِيَّتُكُمْ كَالرَّوْبَعَةِ، إِذَا جَاءَتْ عَلَيْكُمْ شِدَّةٌ وَضِيقٌ. (28) جِبْنِيذٌ يَدْعُونَنِي فَلَا أُسْتَجِيبُ. يُبْكِرُونَ إِلَيَّ فَلَا يَجِدُونَنِي. دَعَوْتُ فَأَبَيْتُمْ → جِبْنِيذٌ يَدْعُونَ فَلَا أُجِيبُ.

(أفكارِي الشخصية — الضيق، تسارة (H6869، ضيق)، يأتي من جذر يعني ضيق: المكان الضيق المطبق على نفس محاصرة. الكرب، تسوقاه (H6695، كرب)، هو ضغط ذلك الحصار. وفي ذلك الظلام الضيق يأتي الرب بنور خلاصه، إن أصغى الإنسان.)

D. أمثال 1:29 لَأَنَّهُمْ أَبْغَضُوا أَلْعَمَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ. [H7451 ra] [H8085 shama] [H1847 daath] (30) لَمْ يَرْضَوْا مَشُورَتِي. رَذَلُوا كُلَّ تَوْبِيخِي. (31) فَلِذَلِكَ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ طَرِيقِهِمْ، وَيَشْبَعُونَ مِنْ مُؤَامَرَاتِهِمْ. (32) لِأَنَّهُ أَرْتَدَادُ الْحَقِّ يَقْتُلُهُمْ، وَرَاحَةُ الْجَهْلِ تَبِيدُهُمْ. (33) أَمَّا الْمُسْتَمِعُ لِي فَيَسْكُنُ أَمْنًا، وَيَسْتَرِيخُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ. لَقَدْ كَرِهُوا الْمَعْرِفَةَ + لَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ → وَلَكِنْ مَنْ يَسْمَعُ لِي يَسْكُنُ أَمْنًا مُسْتَرِيخًا مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ.

E. إشعياء 5:20 وَيَلْ لِقَائِلَيْنِ لِلشَّرِّ خَيْرًا وَلِلْخَيْرِ شَرًّا، أَلْجَاعِلَيْنِ الظَّلَامَ نُورًا وَالنُّورَ ظِلَامًا، أَلْجَاعِلَيْنِ الْمُرَّ حُلَا وَالْحُلَا مُرًّا. [H2896 towb] [H7451 ra] وَيَلْ = قَائِلُونَ لِلشَّرِّ خَيْرًا + لِلْخَيْرِ شَرًّا → جَاعِلُونَ الظَّلَامَ نُورًا.

٢. الرجال الذين يفعلون الشر — أربع علامات، وطريق الأبرار

A. إزميا 4:22 «لَأَنَّ شُعْبِي أَحَقُّ. إِيَّاي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ بَنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ فَاهِمِينَ. هُمْ حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ، وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ». [H3045 yada]

حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ + وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ = إِيَّاي لَمْ يَعْرِفُوا.

B. أمثال 24:8 أَلْمَتَفَكَّرْ فِي عَمَلِ الشَّرِّ يُدْعَى مُفْسِدًا. [H2803 chashab] الَّذِي يَتَفَكَّرُ فِي فِعْلِ الشَّرِّ = شَخْصٌ مُؤَدِّ.

C. إزميا 13:23 هَلْ يَغْيَرُ الْكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوْ الْثَمَرُ رُقْطَهُ؟ فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُونَ الشَّرًّا! [H3928 limmud] الْمُتَعَلِّمُونَ الشَّرِّ = جِلْدُ الْكُوشِيِّ + رُقْطُ الثَّمَرِ، لَا تَتَغَيَّرُ.

D. أمثال 4:14 لَا تَدْخُلْ فِي سَبِيلِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَسِرْ فِي طَرِيقِ الْأَثَمَةِ. [H7451 ra] (15) تَتَكَبَّرُ عَنْهُ. لَا تَمُرَّ بِهِ. جِدْ عَنْهُ وَاعْبُرْ، (16) لِأَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ إِنْ لَمْ يَفْعَلُوا سُوءًا، وَيَنْزِعُ نَوْمَهُمْ إِنْ لَمْ يَسْقُطُوا أَحَدًا. (17) لِأَنَّهُمْ يَطْعَمُونَ خَبْزَ الشَّرِّ، وَيَشْرَبُونَ خَمْرَ الظُّلَمِ. لَا تَدْخُلْ + جِدْ عَنْهُ --> لِأَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ إِنْ لَمْ يَفْعَلُوا سُوءًا.

E. أمثال 4:18 أَمَّا سَبِيلُ الصَّادِقِينَ فَكَنُوزٌ مُشْرِقٌ، يَتَزَايَدُ وَيُنْبِرُ إِلَى الْهَارِ الْكَامِلِ. (19) أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَكَالظُّلَامِ. لَا يَفْعَلُونَ مَا يَعْثُرُونَ بِهِ. طَرِيقُ الصَّادِقِينَ = نور ساطع، يزداد أكثر فأكثر إلى النهار الكامل → طريق الأشرار = ظلام.

(أفكارِي الشخصية — هذه هي علامات الذين يفعلون الشر. تنقصهم المعرفة لفعل الخير. يخططون للأذى عن قصد. ويعتادون عليه حتى يصير كجلدهم. وفي النهاية لا يستطيعون النوم إلا بعد أن يفعلوا الشر. وجزء مما يعجزون عن فهمه هو هذا: لا يرون، حتى يفوت الأوان، الأذى الذي يلحقونه بنفوسهم.)

III. أسفار موسى الخمسة — التكوين: الشجرة، السقوط، والقلب الشرير

A. التكوين 2:8 وَغَرَسَ الرَّبُّ الْإِلَهَ جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقًا، وَوَضَعَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ. [H7451 ra] [H1847 daath] [H2896 towb] (9) وَأَنْبَتَ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةً لِلْأَكْلِ، وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

كُلُّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةً لِلْأَكْلِ + شَجَرَةُ الْحَيَاةِ + شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

(أفكارِي الشخصية — لاحظوا الأشجار. كانت كل شجرة جيدة للأكل. ثم شجرة الحياة وقفت منفردة. وشجرة معرفة الخير والشر وقفت منفردة أيضاً. وقفت شجرتان في الوسط، وواحدة فقط كانت محرمة.)

B. التكوين 2:15 وَأَخَذَ الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا. فَأَخَذَ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْإِنْسَانَ + وَضَعَهُ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ → لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا.

C. التكوين 2:16 وَأَوْصَى الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ قَائِلًا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا، [H7451 ra] [H2896 towb] [H1847 daath] (17) وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا، لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ». مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا → وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا → لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ.

(أفكارِي الشخصية — لقد أعطى الرب الكثير: من كل شجرة، كل بحرية. لم يمنع سوى شجرة واحدة. وقد أعطيت الوصية للرجل، لأن المرأة لم تكن قد تكونت بعد.)

D. التكوين 3:1 وَكَانَتْ الْحَيَّةُ أَحْيَلُ جَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمِلَهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، فَقَالَتْ لِلْمَرْأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ إِلَهُ لَا تَأْكُلَا مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟» [H3045 yada] (2) فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ، (3) وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ إِلَهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَمْسَاهُ لَعَلَّ تَمُوتَا.» (4) فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا! (5) بَلِ إِلَهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَاللَّهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.» قَالَ إِلَهُ → الْحَيَّةُ تَقُولُ: لَنْ تَمُوتَا + تَكُونَانِ كَاللَّهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

E. التَّكْوِينُ 3:6 فَرَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلْأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهْجَةٌ لِلْعُيُونِ، وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ. [H3045 yada] [H2896 towb] (7) فَأَنْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعِلِمًا أَنَّهُمَا عُزَيَّانَانِ. فَخَاطَا أَوْزَاقَ تَيْنٍ وَصَنَعَا لِأَنْفُسِهِمَا مَازَرًا. رَأَتْ + أَخَذَتْ + أَكَلَتْ + أَعْطَتْ → فَأَنْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا كِلَيْهِمَا، وَعِلِمًا أَنَّهُمَا عُزَيَّانَانِ.

(أفكارِي الشخصية — لم يكن هناك خجل قبل هذا. جاءت المعرفة، وأول ما أظهرته لهما كان عريهما. معرفة الخير والشر، بدون قوة ضد الشر، تنتج الخجل.)

F. التَّكْوِينُ 3:8 وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِ مَاشِيًا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَأَخْتَبَأَ آدَمُ وَأَمْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِ فِي وَسْطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ. [H6440 panim] [H7307 ruach]

سَمِعُوا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِ → فَتَوَارَوْا مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِ.

(أفكارِي الشخصية — الحضور هو بانيم (H6440، حضور)، الوجه. المعصية جعلتهم يخفون أنفسهم عن ذاك الوجه الذي خُلقوا للوقوف أمامه. و"عند هبوب ريح النهار" هي، في العبرية، ريح النهار.)

G. التَّكْوِينُ 3:9 فَتَدَاىِ الرَّبُّ إِلَهِ آدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيَّنَ أَنْتَ؟» [H3372 yare] (10) فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ، لِأَنِّي عُزَيَّانٌ فَأَخْتَبَأْتُ.»

سَمِعْتُ صَوْتَكَ + فَخَشِيتُ لِأَنِّي عُزَيَّانٌ → فَأَخْتَبَأْتُ.

(أفكارِي الشخصية — خائف، يارء (H3372، خائف): أول خوف في كل الكتاب المقدس يأتي بعد أول معصية. الخوف دخل مع معرفة الشر.)

H. الْمَزَامِيرُ 56:3 فِي يَوْمِ خَوْفِي، أَنَا عَلَيْكَ أَتَكَلُّ. [H982 batlach] [H3372 yare] (4) اللَّهُ أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي الْبَشَرُ؟

فِي يَوْمِ خَوْفِي = أَنَا عَلَيْكَ أَتَكَلُّ → مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي الْبَشَرُ؟

I. الْمَزَامِيرُ 56:11 عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي الْإِنْسَانُ؟ [H3372 yare] [H982 batlach] التَّوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ = فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي الْإِنْسَانُ؟

(أفكارِي الشخصية — أضع السطرين من هذا المزمور الواحد جنبًا إلى جنب. في الأول: "في وقت خوفي عليك أتوكل". وفيما بعد: "لا أخاف". الثقة تقف بين الاثنين — الإرادة موضوعة على الخوف، لتحرس القلب. هذا يجيب على قول آدم: "خفت فاختبأت": ليس للاختباء من الحضرة، بل للثقة بالكلمة.)

J. التَّكْوِينُ 3:22 وَقَالَ الرَّبُّ إِلَهِ: «هُذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالآنَ لَعَلَّهُ يَمْدُ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ.» [H3045 yada] (23) فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ إِلَهِ مِنْ جَنَّةِ عَدْنِ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا. (24) فَطَرَدَ الْإِنْسَانَ، وَأَقَامَ شَرْفِي جَنَّةَ عَدْنِ الْكَرُوبِيمِ، وَلَهَيْبَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.

الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ → مَظْرُودٌ + لَهَيْبَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ، لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.

(أفكارِي الشخصية — إن شيئًا ما في معرفة الخير والشر أعطى الإنسان أكبر مما كان يستطيع احتماله. لقد تجاوزت معرفته قدرته. فقد صار بإمكانه أن يعرف الخير لكن لا يفعله. وأن يعرف الشر، لكن لا يقف في وجهه. والسيف كان يحرس طريق شجرة الحياة، لئلا يأكل ويحيا إلى الأبد في تلك الحالة المنكسرة.)

K. التَّكْوِينُ 6:5 وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قَلْبِهِ إِنَّمَا هُوَ شَرٌّ كُلَّ يَوْمٍ. [H6087 atsab] [H7451 ra] [H3336 yetser] (6) فَحَزِنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الْإِنْسَانَ فِي الْأَرْضِ، وَتَنَاسَّفَ فِي قَلْبِهِ.

كُلُّ تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قَلْبِهِ = شَرٌّ فَقَطْ كُلَّ يَوْمٍ → فَحَزِنَ فِي قَلْبِهِ.

(أفكارِي الشخصية — الخيال هو "يصر" (H3336، تصوّر)، الشيء المصاغ: المقاصد والرغبات المصوغة في القلب. رأى الله الشر، وهو ثمرة الشر. فالشر يأتي من مقاصد القلب المصوغة. وتنادى في قلبه. وحتى الآن، عندما يُحزن الروح القدس، فذلك لأن الأفكار والرغبات والمقاصد الشريرة تُحفظ في الداخل.)

L. التَّكْوِينُ 8:20 وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ انْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَمِنْ كُلِّ الطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ، [H7451 ra] [H3336 yetser] [H7381 reyach] [H5207 nichoach] [H5930 olah] (21) فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا. وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَعُودُ أَلْعَنُ الْأَرْضَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ تَصَوُّرَ قَلْبِ الْإِنْسَانِ شَرٌّ مُنْذُ حَدَاتِهِ. وَلَا أَعُودُ أَيْضًا أُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ. (22) مُدَّةُ كُلِّ أَيَّامِ الْأَرْضِ: زَرْعٌ وَحَصَادٌ، وَبَرْدٌ وَحَرٌّ، وَصَيْفٌ وَشِتَاءٌ، وَنَهَارٌ وَلَيْلٌ، لَا تَزَالُ.»

نُوحٌ أَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ → الرَّبُّ شَمَّ رَائِحَةَ الرِّضَا → لَا أَعُودُ أَلْعَنُ الْأَرْضَ أَيْضًا.

(أفكارِي الشخصية — سؤال يستحق البحث: كيف عرف نوح أن يقدم ذبيحة؟ هل سمع صوتًا؟ هل كانت الذبيحة متعلقة بالشر؟ فقلب الإنسان كان بعد شرييرًا منذ صباه. ومع ذلك، عندما قُدمت المحرقة، تكلم الرب بالسلام في قلبه، كما لو أن الذبيحة وحدها تجيب عن الشر، لأن النار أكلت القربان. احفظ هذا السؤال. فالكتاب يجيب عنه عند هجرة أخرى.)

الخاتمة

أَمْثَالُ 1:33 أَمَّا أَلْمُسْتَمِعُ لِي فَيَسْكُنُ أَمْنًا، وَيَسْتَرِيحُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ. [H7451 ra] [H8085 shama]

من يستمع = يسكن أمانًا + مستريحًا من خوف الشر.

رِسَالَةُ بَطْرُسَ الرُّسُولِ الْأُولَى 2:24 الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَتَحْيَا لِلرَّبِّ. الَّذِي بَجَلْدَتِهِ شَفِيتُمْ. [G3586 xylon] [G399 anaphero]

الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ → نَمُوتُ عَنِ الْخَطَايَا فَتَحْيَا لِلرَّبِّ + الَّذِي بَجَلْدَتِهِ شَفِيتُمْ.

(أفكارى الشخصية — إن سؤال مذبح نوح يُجاب هنا. فبشجرة جاءت معرفة الشر. وعلى شجرة حُمل الشر بعيداً. والذبيحة التى مدّ نوح يده نحوها، قدّمها الله نفسه: ذاته هو، جسده هو، تقدمة واحدة. فمن يسمع يستريح من خوف الشر، لأن الشر قد أُجيب عنه.)

اختبار تدريبى

1. تثنية 30:15 — «أنظر. قد جعلت اليوم قدامك:

أ) البركة واللعنة فقط

الحياة والخير، والموت والشر

ج) الناموس والوصية

2. تكوين ٢: ١٦-١٧ — من جميع شجر الجنة تأكل أكلاً، إلا من:

أ) شجرة الحياة

ب) كل شجرة شهية للنظر

شجرة معرفة الخير والشر

3. أمثال 1: 33 — من الذى يسكن آمناً ويستريح من خوف الشر؟

أ) أما المستمع لى

ب) الذين يطلبونى باكرًا

ج) البسطاء، فى رخائهم

4. إرميا 13: 23 — إن الذين اعتادوا فعل الشر يمكنهم أن يفعلوا خيرًا، بمجرد أن:

أ) يتعلمون أن يفعلوا الخير

ب) يستطيع الكوشي أن يغير جلده، والنمر رقطه

ج) قد انكشفت أذباله

5. تكوين 3: 8 — اختبأ آدم وامرأته من:

أ) وجه الرب الإله، فى وسط شجر الجنة

ب) السيف الملهب فى شرقى الجنة

ج) صوت الحية

6. تكوين 3: 22-24 — لماذا طرد الإنسان من الجنة؟

أ) لكى لا يأكل ثمانية من شجرة معرفة الخير والشر

ب) لأن الحية كانت لا تزال فى الجنة

لئلا يمد يده ويأخذ من شجرة الحياة أيضًا ويأكل ويحيا إلى الأبد

7. تكوين 8: 21 — لما تنسم الرب رائحة الرضا، قال إن تصور قلب الإنسان:

أ) الشر فقط فى كل حين

شرير منذ خدائته

ج) تحول ليفعل الخير

مفتاح الإجابات: 1-b، 2-c، 3-a، 4-b، 5-a، 6-c، 7-b

كيف تتفرع هذه الدراسة

كيف يجلب الظل النور: شجرة الحياة كانت فى وسط الجنة (تكوين 2: 9) → من يغلب سأعطيه أن يأكل من شجرة الحياة (رؤيا 2: 7). الشجرة المحروسة بالسيف تفتح من جديد فى المسيح.

>-- كيف تهم الكلمات: رائحة السرور من تقدمة نوح (GENESIS 8: 21) → قد أحبنا المسيح وسلم نفسه لأجلنا قرباناً وذبيحة لله رائحة طيبة (EPHESIANS 5: 2). الرائحة التى قدّمها نوح، أكملها الابن.

كيف ينطبق هذا عليك: اختبأ من حضرة، من وجه، الرب (تكوين 3: 8)، لكن الأنقياء القلب سيعاينون الله (متى 5: 8)، وعبيده سيرون وجهه (رؤيا 22: 4). الخوف حجب الوجه، الثقة تعيده (مزمور 56: 11).

كيف يمس هذا القلب: كل تصور أفكار قلبه إنما هو شرير (التكوين 6: 5) → وكلمة الله مميزة أفكار القلب ونياته (العبرانيين 4: 12). ما أحزنه إذ ذاك، تفحصه الكلمة الآن.

ما يعنيه هذا للأبدية: إن المعرفة التى تجاوزت طاقة الإنسان يُجاب عليها بحواس مُدربة على تمييز الخير والشر (عبرانيين 5: 14)، ومن يسمع فإنه يستريح من خوف الشر (أمثال 1: 33). فالخوف الذى دخل فى الجنة يهدأ فى القلب المُصغى.

ماذا يجب أن تفعل لكى تخلص؟

انظر إلى دراستنا الكتابية — "ما الذي يجب أن أفعله لأخلص"

SOURCES & CREDITS

.Scripture: Arabic Van Dyck Bible (Public Domain) — a redistributable edition, looked up exactly and never machine-translated

.Alternate chapter/verse numbering reconciled with STEP Bible TVTMS (CC BY 4.0)

Strong's numbering & original-language data: OpenScriptures Hebrew Bible (CC BY 4.0); STEP Bible.org — TAHOT/TAGNT/TBESH/TBESG (CC BY 4.0);

.Robinson-Pierpont Byzantine Majority Text (Public Domain); Strong's dictionary, 1890 (Public Domain)

.Typography: Google Noto fonts (SIL Open Font License 1.1)

.SEE MORE JESUS · wanttoseemore.com — shared under Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) ©